

بيان صحفي حول الاعتداء على مشفى المعرة الوطني في إدلب

sema-sy.org /بيان صحفي حول-الاعتداء-على-مشفى-المعرة



تعرض مشفى المعرة الوطني يوم الأحد، الخامس عشر من نيسان لاعتداء عسكري نتيجة الاشتباكات الحاصلة في المنطقة بين الفصائل العسكرية، حيث دارت الاشتباكات في محيط المشفى ثم امتدت إلى باحاته وحرمه مما عرّض الكادر الطبي والمرضى لحالة من الهلع الشديد، واستمرت الاشتباكات لما يقارب من 7 ساعات في محيط المشفى مما نتج عنه أضرار مادية في بناء وتجهيزات المشفى وبنك الدم التابع له.

قام الكادر الطبي عقب هدوء الاشتباكات نسبياً بإخلاء جميع الجرحى والمرضى إلى مشافٍ أخرى. تعتبر المنظمات الطبية المشاركة في البيان أن الاعتداءات التي وقعت على المنشآت الطبية في الآونة الأخيرة والتي تواترت بصورة خطيرة وغير مسبقة تعكس حالة واضحة من عدم الاحترام والتقدير للجهود الطبية المبذولة في الشمال السوري وتعرض حياة الكادر الطبي والمرضى للخطر المباشر، والأکید وتقوض بلا شك مساعي تقديم الخدمات الطبية للمحتاجين. تتجاهل هذه الاعتداءات الثبات الأسطوري والصمود العظيم للكوادر الطبية والعاملين في المجال الطبي في سبيل تقديم الخدمة والمحافظة على حياة أهلنا.

إن الاعتداء المؤسف الذي وقع يوم الأحد 15 نيسان، على مشفى المعرة الوطني هو حادثة خطيرة بكافة المقاييس لا يمكن السكوت عنها وتستوجب رداً مناسباً يذكر الجميع بحيادية العمل الإنساني عامة والطبي على وجه الخصوص بغية الحفاظ على استقلاليته وتحبيده عن أية نزاعات.

بناء على ما سبق فقد قررت المنظمات الطبية المشاركة إيقاف العمل بشكل كامل في المشفى المعرة الوطني يومي الاثنين والثلاثاء 16-17 نيسان، وكذا إيقاف العمل غير الإسعافي في جميع مشاريع المنظمات في الداخل (بما في ذلك مشفى المعرة الوطني) مدة خمسة أيام اعتباراً من يوم الاثنين 16 نيسان وحتى نهاية يوم الجمعة 20 نيسان.

المنظمات الموقعة على البيان :

الرابطة الطبية للمغتربين السوريين – SEMA

الجمعية الطبية السورية الأمريكية – SAMS

اتحاد المنظمات الطبية الاغاثية – UOSSM

منظمة أطباء عبر القارات – PAC

يداً بيد لأجل سوريا – HIH

منظمة شفق – SHAFAK

سوريا للإغاثة والتنمية – SRD

إغاثة سوريا – Syria Relief

الاثنين 16 نيسان 2018